

خطوات نحو النجاح: التواصل مع مدرسة طفلك

إذا كان لديك طفل يتلقى خدمات تعليمية خاصة، فعلى الأرجح سوف تتفاعل بشكل كبير مع مدرسة طفلك ومُدرسيه — بما في ذلك التخطيط والمراجعة وتقييم البرنامج التربوي الخاص بطفلك. ومع مرور الوقت، سوف تتعلم الكثير بشأن العملية التعليمية الخاصة وكيفية التواصل والتفاوض بالنيابة عن طفلك. في الوقت الذي ستزيد معرفتك ومهارتك وثقتك



بصورة طبيعية، إلا أن هناك بعض مهارات التواصل الخاصة التي قد تساعدك على أن تكون الأكثر نجاحًا في تنمية والحفاظ على شراكة قوية مع مدرسة طفلك. نتمنى أن تكون هذه "الخطوات نحو النجاح" ذات فائدة خاصة لأولياء الأمور المستجدين في عملية التعليم الخاص.



شخص ما، أخبره (ها)
بذلك. كن مباشرًا:
"أنا لا أفهم ما تقوله. هل
يمكنك أن تشرح لي
بطريقة أخرى أو أن
تعطيني بعض الأمثلة؟"
"هل يمكنك أن ترني شيئًا
مكتوبًا حتى أفهم بشكل
كامل؟"

استمر في طرح الأسئلة وانتظر الإجابات حتى تفهم تمامًا.
قاوم أي رغبة في الإجابة عن أسئلتك الخاصة أو في وضع
الكلمات على لسان شخص آخر.

الخطوة الرابعة. قم بإيضاح جملك إذا رأيت تعبير يدل على التعجب على وجه الشخص واطلب توضيحات في المقابل.

أعد صياغة جملك حتى تكون أنت والآخريين واضحين
في فهمكم.

حتى يتم فهمك:

"يبدو أنني لم أشرح ذلك بوضوح، ما أحاول أن
أقوله هو..."

"هذه نسخة من... لنلقي عليها نظرة معًا. فهي
تُظهر أن..."

حتى تتمكن من الفهم:

"يبدو أنك تقول..."

"إذا كنت فهمتك بصورة صحيحة، تود أن تقول...
هل هذا صحيح؟"

"هل هذا مكتوب في أي مكان حتى أتمكن من قراءته؟"

عادةً، توفر عملية توضيح مدى فهم الشخص فرصة
لتوضيح الفهم الخاطيء أو تصحيح المعلومات الخاطئة
التي قد تكون ذات أهمية قصوى للوصول إلى حل
مرضٍ لطفلك. لذا، لا تقلل من قيمة هذا الأسلوب.

الخطوة الخامسة. ضع في اعتبارك خيارات واطرحها للمناقشة، إذا لزم الأمر.

بصفتك ولي الأمر، يمكنك تقديم حلول بديلة قد لا تطرأ
على ذهن العاملين بالنظام المدرسي. (وفقًا لما يرويه القول
المأثور، "أحيانًا لا ترى الغابة وسط كل هذه الأشجار"):

مقدمة

يجب أن تفهم أولاً أن دورك كولي أمر هو دور فريد.
فلا يوجد شخص يحب طفلك ويعرفه مثلما تعرفه أنت. فأنت
الخبير فيما يخص طفلك. وعلى الرغم من أنه ليس عندك
جميع الإجابات، فأنت تريد أن يكون طفلك ناجحًا في
المدرسة وفي الحياة. إن عاطفتك، كولي أمر، قد تساعدك
على التواصل بشكل بارع ولكنها أحيانًا قد تغمرك.

إذًا، الخطوة الأولى. ضع في الاعتبار مستوى ضغطك العاطفي أثناء عملك مع مدرسة طفلك.

إذا كنت تتوقع مواجهة صعوبة عند مقابلة طاقم المدرسة،
فسوف يكون عقلك وجسدك مهينان للتشاجر. كيف يمكنك
التواصل بنجاح إذا كنت على وشك أن يغمرك الغم
والغضب؟ لا تدع عقلك يستسلم لذلك. لا تدع أفكار
المشكلات الماضية (أو الحالية) بالمدرسة أو أسوأ
مخاوفك أو السلبيات الأخرى تتسلل إلى عقلك. قم بالتركيز
بصورة إيجابية على أهدافك وعلى فكرة أن المدرسة تود
أن تبذل قصارى جهدها من أجل طفلك. استمر في إخبار
نفسك بأنك ستنجح أنت وطفلك.

الخطوة الثانية. حدد أولوياتك وضع خطة

ما هو أهم شيء يجب تحقيقه من أجل طفلك؟ قم بإعداد

قائمة بالمشاكل والأسئلة

والحلول المحتملة. قم

بترتيبها. حدد ما إذا كانت

هناك أي منها يمكن

التغاضي عنها وأبها يجب

مواجهتها. ضع في خطتك

ما يمكن المساومة عليه من

أجل تحقيق الهدف الأسمى.

قم بتحضير ما أنت بحاجة

لقوله وتدريب عليه، إذا كان

ذلك سيساعدك:

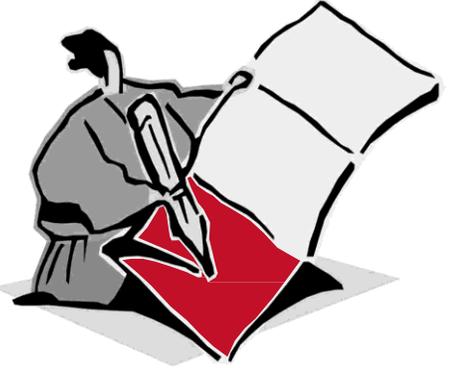
"الأهم بالنسبة لجوردان حاليًا هو..."

"نحتاج بالفعل للتركيز على..."

قد يساعدك الرجوع إلى هذه الملحوظات القليلة المصحوبة
ببعض الجمل المحورية المكتوبة، على إبقائك أنت والاجتماع
على المسار الصحيح.

الخطوة الثالثة. استمع بانتباه حتى تفهم وجهة نظر الشخص الآخر.

إذا كنت لا تفهم ما يقوله





الخيارات ومناقشتها
بطريقة تساعد على
حل المشكلات
هذا يعني.
تقديم وتحليل
الطول المقترحة
بالكامل بموضو
عية. وهذا يعني
أيضاً طرح بعض الأسئلة
المباشرة، ولكن المهذبة في
نفس الوقت مثل:

"لا زلت مرتبكاً.
لماذا لا يعد ذلك خياراً؟"

"جوردان يحتاج إلى
ذلك. من لديه بعض
الأفكار عن كيفية
إنجاح هذا الأمر؟"

بالإضافة إلى ذلك، قد تؤدي العبارات التي تعترف بالرغبات
وبالصعوبات التي تواجهها المدرسة لتلبية احتياجات كل
الأطفال وذلك مع إعادة التركيز على طفلك، إلى خلق إرادة
أكبر لتقديم مجهودات أكبر وللتفكير بإبداع أكثر حول طرق
"الموافقة" لصالح طفلك:

"أنا أقدر المسؤولية والمتطلبات الكبيرة التي تواجه
نظامنا المدرسي. أنا أتفهم أنه لا تتوافر أبداً الأموال
الكافية ولا العاملين الكافيين لتلبية جميع احتياجات
الطفل بالطريقة التي نرغبها جميعاً.
أتفهم ذلك حقاً. أنتم مسؤولون عن تلبية احتياجات
الكثير من الأشخاص. إن وظيفتي الأولى هي الحرص
على تلبية احتياجات طفلي. لا يقوم أي منا بأداء وظيفة
سهلة."

"وأعلم أنه توجد طريقة حتى نجد حلاً، معاً، ولنحصل
حيتي على الخدمات التي تحتاجها. كيف سنقوم بذلك؟"

الخلاصة.

إذاً، باختصار، عند التحدث مع طاقم العاملين والإداريين
بمدرسة طفلك، على الأرجح ستنتج إذا
كنت قادراً على أن:

- تحتفظ بهدوئك.
- تركز على الإيجابيات.
- تكون واضحاً فيما يخص أهدافك.
- تتصت. تطرح أسئلة. تقوم بالتوضيح.
- تجعل التركيز على تلبية احتياجات طفلك.
- تقوم بتقديم خيارات بصورة متعاونة؛ فقل، على
سبيل المثال، "يمكننا" بدلاً من "يجب عليك".
قل، "نعم، و..." بدلاً من "نعم، لكن..."
- تطلب "الموافقة".

"لنقم ببعض العصف الذهني بشأن الاحتمالات ونرى
ما يمكننا الوصول إليه. ما رأيك في...؟"

وإذا كنت قد قمت ببعض الأبحاث أو تجميع للمعلومات أو
حصلت على أية توصيات رسمية:

"هذه توصية من...الذي أثبت نجاحه مع التلاميذ
الأخرين. ويجب علينا أن نضع ذلك في الاعتبار
بالنسبة لحيتي."

"لنقم بتجربة ذلك لمدة 8 أسابيع ونرى كيف سيسير
الأمر."

من المهم أيضاً أن تتأكد من أن يظل التركيز على طفلك وعلى
تلبية احتياجاته. ففي بعض الأحيان، قد تساعد كلمات مماثلة
لما يلي على الإبقاء على تركيز الجميع:

"لم نرى أنا وأبو جوردان نوع التقدم الذي يحتاجه.
ما هي الخيارات الأخرى التي يمكننا أن نأخذها في
الاعتبار من أجله؟"

الخطوة السادسة: أنت مجرد بشر.

إذا ساعدك شخص ما بصورة خاصة، اعترف بمجهوداته.
ففي بعض الأحيان، وخاصةً عند ارتفاع حدة الغضب، يساعد
الاعتراف بالأمر التي تمت تسويتها بنجاح ومدى الجهد
المبذول من الجميع، على
تطيف قليلاً ويجعل الجميع
يشعرون بتحسن ويدفعهم
للوصول إلى خط
النهاية.

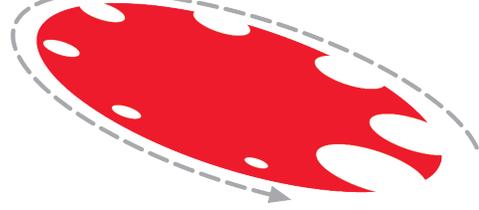


إذا ارتكبت خطأً عن غير
قصد أو تسببت في
إهانة، اعتذر. إن تقديم
الاعتذار يوضح أنك مجرد
بشر ويساعد على إضفاء
طابع إنساني لما يكون عادةً
عملية رسمية كما يرسل
رسالة أنك قد تعف عن أخطاء
الأخرين. كما تساعد كلمات "من
فضلك وشكراً" بشكل كبير على جعل المحادثات
متحضرة وتساعد الجميع على "الموافقة".

في النهاية، اطلب "الموافقة".

بينما تتواصل وتتفاوض، سوف تكتشف جوانب
تتفق عليها أنت والمدرسة. قد تتفقا على المشكلة
التي تجب مواجهتها ولكن قد لا تتفقا تماماً على
الطريقة التي تجب مواجهة المشكلة بها. وعندئذ، قد
يساعد بشكل خاص أن تقوم بإعادة الإشارة إلى

CADRE
Center for Appropriate Dispute
Resolution in Special Education



P.O. Box 51360
Eugene, OR 97405-0906
هاتف (541) 686-5060
فاكس (541) 686-5063
cadre@directionservice.org
www.directionservice.org/cadre

نشر بواسطة

CADRE

مساعدة أولياء الأمور والمدرسين
خلق حلول لتحسين نتائج التلاميذ المعاقين

أصدر هذه الوثيقة مركز حل المنازعات بطريقة ودية في مجال التعليم الخاص
(Center for Appropriate Dispute Resolution in Special Education [CADRE]) بالتعاون مع
مركز National Dissemination Center for Children with Disabilities السابق وذلك بموجب اتفاقية
U.S. Department of Education, Office of Special Education Programs Cooperative Agreement
رقم H326D030001 و H326D080001. شغلت تينا دياموند، حاصلة على الدكتوراه، منصب مسؤولة المشروع.
الآراء الموضحة هنا لا تُعبر بالضرورة عن مواقف أو سياسات Department of Education. أي موافقة أو مصادقة رسمية
من قِبَل U.S. Department of Education على أي منتج أو سلعة أو خدمة أو مشروع مذكور في هذه النشرة غير مقصودة ولا
يجب استنباطها. يُعد هذا المنتج ملكية عامة. ويحق لأي شخص إعادة إصداره جزئيًا أو كليًا. بالرغم من عدم وجود حاجة إلى
الحصول على إذن لإعادة طبع هذه النشرة، يجب أن يكون الاستشهاد هو: (2008) CADRE
.Communicating with Your Child's School, Eugene, Oregon, CADRE :Steps to Success.


Direction Service
Arabic